

[الدرس)60(من شرح متن { سلم الوصول في علم الأصول }

للفقيه أبي إلياس موسى الدخيلة

موسى الدخيلة

رحمه الله وأنه رب العالمين الأكبر الخالق البريء والمصور على عباده قال رحمه الله وأنه الرب الجليل الأكبر الخالق البارئ والمصور بل البرايا ينشئ الخلاء في مولعه الى مثال سابق - [00:00:00](#)

هنا المؤلف رحمه الله عدد أسماء الله تبارك وتعالى الدالة على اه صفات مخصوصة. قد سبق معنا ان أسماء الله تعالى اعلام واوصاف وانها باعتبار دلالتها على ذات الله تعالى مترادفة - [00:00:54](#)

وباعتبار ما تدل عليه من المعنى متباين فهذه الاسماء التي ذكرها المؤلف رحمه الله باعتبار دلالتها على الذات متراضي فكلها أسماء لله تعالى وأنه الرب الجليل الأكبر من جهة دلالتها على الذات معناها واحد - [00:01:18](#)

ولكن باعتبار ما تتضمنه من الصفات معناها متباين فالجديد يدل على صفة معينة أكبر على صفة معينة والخالق وهكذا فبعد ان قرر المؤلف رحمه الله توحيد الألوهية وتوحيد الاسماء والصفات عدل رحمه الله تعالى ذكر بعض الاسماء - [00:01:38](#)

هذه الأسماء كما ذكرت تدل على ذات الله تعالى وتدل على معنى من المعاني. كل واحد منها يدل على معنى خاص. ليس في الاسم الآخر وهذه المعاني التي تشتمل عليها هذه الاسماء بعضها يدل على ربوبية الله تبارك وتعالى - [00:02:01](#)

ان فنهاد الأسماء التي ذكرها المؤلف رحمه الله هنا ذكرها لاستشهاد بها على انه واحد في ربوبيته وفي اسمائه وصفاته لان بعض هذه الاسماء يدل على معنى من معاني ربوبيته جل وعلا. واضح الكلام؟ اذا قال وأنه الرب - [00:02:23](#)

اذا من أسماء الله تبارك وتعالى الرب. وهذا الاسم يتضمن معنى ربوبيته تبارك وتعالى. وقد سبق معنى ان من اقسام التوحيد توحيد الربوبية اذا قوله وأنه الرب الا يدل على ربوبيته جل وعلا وعلى انه المتفرد بذلك - [00:02:47](#)

وأنه الرب اذا فيه اثبات ربوبية الله عز وجل وأنه رب السماوات والارض وما فيهما وما بينهما رب ورب المغربين رب كل شيء ومليكه سبحانه وتعالى. رب الاولين والآخرين رب - [00:03:13](#)

العالمين في الاولى والاخيرة جل وعلا وأنه الرب الجليل الجليل اي المتصف بصفات الجلال ونعوت الكمال المنزه المقدس سبحانه وتعالى عن السبيل والنظير. اذا الله جل وعلا جليل متصف الجلال ونعوت الكمال سبحانه وتعالى - [00:03:35](#)

جليل في ذاته. جليل في صفاته. جليل في افعاله. جليل في اسمائه. سبحانه وتعالى عن النقائص والمحال. متعال عن الاشباه والامثال جل وعلا. له الاسماء الحسنى والصفات العلى ليس كمثله شيء جل وعلا - [00:04:05](#)

الأكبر وأنه الرب الجليل الأكبر الأكبر الله تبارك وتعالى أكبر كل شيء شهادة. لا منازع له في عظمته وكبريائه وجلاله ولا ينبغي العظمة والكبرياء الله سبحانه وتعالى. قل اي شيء أكبر شهادة؟ قل الله - [00:04:28](#)

سبحانه وتعالى. اذا هو أكبر كل شيء شهادة كما قال. ومن نازعه في صفة من صفاته جل وعلا من نازعه في صفة الكبرياء او العظمة او الجلال اذاقه سبحانه وتعالى عذابه واحل عليه غضبه - [00:04:53](#)

ومن يحمل عليه غضبي فقد هواه الخالق وأنه الرب الجليل الأكبر الخالق. الخالق اي المقدر والمقلب للشئ بتدبيره الى غيره. والناظم رحمه الله هنا جمع علينا ثلاثة أسماء اه على ترتيبها في الخلق وهذه الاسماء الثلاثة جمعها الله تبارك وتعالى كذلك في اية واحدة على

- [00:05:13](#)

بهذه الخلقية. قال الخالق البارئ والمصور كما قال جل وعلا هو الله الذي لا اله الا هو قال الخالق البارئ المصور على ترتيبها في الآية وهذه الاسماء الثلاثة التي آتت في هذه الآية على هذا الترتيب - [00:05:40](#)

اه كذلك على فعل الله تبارك وتعالى. فاول شيء يبتدأ به الله جل وعلا في قلقي هو تقدير وجود المخلوق وذلكم هو الذي يدل عليه اسم الله الخالق. ثم بعد ذلك ثانيا ايجاده من العدم. وذلك - [00:06:09](#)

هو ما يدل عليه اسم الله البارئ. ثم بعد ذلك جعله بالسورة التي شاء واراد جل وعلا وهو ما يدل عليه اسمه المصور قال تعالى في اي سورة ما شاء ركبها. اذا الله جل وعلا - [00:06:33](#)

اه اذا اراد ان يخلق خلقه فانه جل وعلا اولا يقدر هذا الخلق سبحانه وتعالى وتقديره للخلق يدل عليه الخالق ثم بعد ذلك يوجده من العدم بعد ان لم يكن وهذا يدل عليه اسمه - [00:06:55](#)

البارئ ثم بعد ذلك يصوره بالصورة التي شاء واراد وهذا يدل عليه اسمه المصور والناظم ذكرها مرتبة على ترتيب الآية والآية آ مرتبة على آ على الخلق على الله تبارك وتعالى للمخلوقات. قال وانه الرب الجليل الاكبر الخالق. اي المقدر المقلب - [00:07:16](#)

للشيء بالتدبير الى غيره. يحول الشيء من صورة الى صورة اخرى جل وعلا. الله خالق كل شيء. والله خلقكم وما تعملون. البارئ اي المنشئ للخلائق. فكما ذكرنا من العذاب المنشأ لهم الموجد لهم من العدم جل وعلا. المصور اي الممثل للمخلوقات بالعلامات التي - [00:07:45](#)

يتميز بعضها عن بعض جل وعلا. يصورهم على الصورة التي شاء واراد سبحانه. قال الناظم البرايا باني البرايا اي الخلائق. بالغهم خالقهم جل وعلا. باري اي خالق البرايا يا المخلوقات اذا الله جل وعلا هو الخالق لجميع المخلوقات منشئ الخلائق اي جميع المخلوقات - [00:08:16](#)

مبدعهم بلا مثال سابق مبدعهم خالقهم ومنشئهم ومحدثهم باش بلا مثال سابق قوله بلا مثال سابق تفسير لقوله مبدع الله تعالى مبدع الخلق ما معنى مبدعهم؟ اي انه اوجدهم على غير مثال سابق. ثم قال الاول المبدل - [00:08:46](#)

الى ابتدائي والآخرين باقي بلا انتهاء. الأول من اسماء الله تبارك وتعالى الأول وهو يدل على ان الله جل وعلا مسبقا لم يكن جل وعلا مسبقا بشيء بل هو الاول. فليس قبله شيء - [00:09:11](#)

الاول المبدي الذي يبدي الخلق ثم يعيده سبحانه وتعالى المبدي هذه صفة من صفات الله جل وعلا. من صفاته انه يبدي الخلق ثم يعيده الإبداع الإبداع صفة من صفات الله جل وعلا - [00:09:31](#)

اذن هذه الخلائق الموجودة في الكون من الذي خلقها اول مرة؟ الله جل وعلا اذا هو الذي بدأها وهو الذي يعيدها اليه مرة اخرى. وهو الذي يبدي الخلق ثم يعيده. قال الاول - [00:09:51](#)

بلا ابتدائي اي لا اولية الابتدائي سبحانه وتعالى. اذا هل لبداية الله تبارك وتعالى هل لبداية الله عز وجل زمن معين؟ لا لا اولية لي له سبحانه وتعالى. اي لم يسبق بشيء جل وعلا. والآخر فليس بعده شيء - [00:10:11](#)

كما انه متصف بالاولية هو متصف بالاخيرية متصف بالاولية فليس قبله شيء وبالاخيرية فليس بعده شيء. الآخر الذي ليس بعده شيء. الباقي سبحانه وتعالى ما يدل عليه الباقي هو ما يدل عليه الآخر اي انه لا يلحقه فناء سبحانه وتعالى كل من - [00:10:36](#)

ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. باق سبحانه وتعالى فلا يفنى ولا يبيل الباقي بلا انتهاء اي لا انتهاء لآخريته. اذا فكما انه لا ابتداء لاوليته فكذلك لا انتهاء اذا هو الاول دون ابتداء باوليته وهو الآخر دون انتهاء لآخريته جل وعلا متصف - [00:11:01](#)

ام بالاولية المطلقة فليس قبله شيء وبالاخيرية المطلقة فليس بعده شيء. قال الله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء قدير والنبي صلى الله عليه وسلم قد فسر هذه الاسماء الذي التي ذكرتها الان قال النبي عليه الصلاة والسلام ان - [00:11:30](#)

الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك شيء قال الناظم الاحد الفرد القدير الازلي الصمد البر المهيمن العالي. كذلك من اسماء الله جل وعلا التي تضمنت صفات له - [00:11:51](#)

سبحانك انه هو الاحد قل هو الله احد. اذا الله تبارك وتعالى هو الاحد. وفسر الاحد بقوله الفرض. الاحد الفرض جل وعلا ما معنى

الاحد؟ اي هو المتفرد سبحانه وتعالى - [00:12:11](#)

فرض في الوهيته سبحانه وتعالى. فلا يستحق احد ان يعبد سواه وفرد في ربوبيته. فلا مربوب سواه ولا يستحق احد ان يسند له شيء من افعال غير الله تبارك وتعالى. واحد فرد جل وعلا في اسمائه وصفاته فلا شبهه ولا - [00:12:30](#)

له في شيء منها سبحانه وتعالى. منزّه عن الشبيه والنظير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اذا المراد انه هو المتفرد في انواع التصرفات. الاحد الفرد القدير القدير الذي له القدرة المطلقة - [00:12:59](#)

الذي له كمال القدرة وتامها سبحانه وتعالى. لا يعجزه شيء في السماوات ولا في الارض ما خلق الخلق ولا بعثهم اه خلق الخلق جل وعلا وآب بعثهم في كمال قدرته سبحانه وتعالى. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن - [00:13:22](#)

وهذا يدل على قدرته جل وعلا ان له القدرة المطلقة. اذا مما يدل على ان له القدرة المطلقة انه اذا اراد شيئا يقول له فيكون جل وعلا كما قال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. وقال سبحانه تبارك الذي بيده الملك وهو - [00:13:49](#)

وعلى كل شيء قدير. اذا لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه. الاحد الفرد القدير مما يدل على قدرة الله تبارك وتعالى من النظر جميع ما في الكون. كل ما في الكون من ايات الله تبارك وتعالى لا - [00:14:11](#)

على قدرته. دالة على ان له القدرة المطلقة. على ان له كمال القدرة وتامها. سبحانه وتعالى الله العلوية والسفلية الظاهرة والباطنة تدل على اتصافه بكمال قدرته ما يراه الانسان في - [00:14:31](#)

الكون الصغير من المخلوقات التي خلقها الله تعالى وابدعها واوجدها على غير مثال سابق دليل واضح على كمال قدرته وتامها جل وعلا الاحد الفرد القدير الازلي. هو الازلي سبحانه وتعالى بذاته واسمائه وصفاته وافعاله فليس - [00:14:51](#)

له بداية في شيء من ذلك. لا بداية لذاته ولا لاسمائه ولا لصفاته اذلي جل وعلا. وقد سبق والاول والاول والازلي بمعنى واحد الاحد الفرد الفرد القدير والازلي الصمد من اسماء الله تبارك وتعالى التي تدل على - [00:15:18](#)

صفة من الصفات الصمد ومعنى الصمد قال في قال آ غير واحد من السلف فيه اقوالا مختلفة من جهة اللفظ الا ان ذلك الخلاف الذي جاء عن السلف في تفسير الصمد هو خلاف لا خلاف تضارب. نعم قيلت - [00:15:43](#)

اقوال في تفسير الصمد ولكنها لا تتعارض ولا ينافي بعضها بعضا. يمكن الجمع بينها كلها كما ذكر ابن الطبري رحمه الله في تفسيره فمما ورد عن السلف في تفسير الصمد ان الصمد هو الذي يصمد اليه الخلائق في حوائجهم ومسائلهم - [00:16:08](#)

مما ورد عن السلف الصمد هو السيد الذي قد كمل في سؤده. والشريف الذي قد كمل في شرفه الى اخره. مما ورد عن السلف الصمد الذي قد انتهى سدوده. وبما ثبت عنهم الصمد السيء. الصمد هو الباقي بعد خلقه. الصمد الحي القيوم الذي لا - [00:16:30](#)

زوال له الى غير ذلك من الاقوال وهذه الاقوال كلها لا تتعارض ولا تتناثر يمكن الجمع بينها جميعا. ولذلك ابن رحمه الله بعد ان ذكر هذه الأقوال ذكر انها لا تتعارض وكذلك ابن كثير رحمه الله. وقال الطبراني والبيهقي كذلك - [00:16:50](#)

بعد ان ذكر هذه الاقوال عن السلف وغيرها من الاقوال قال وكل هذه صحيحة وهي صفات ربنا عز وجل وهو الذي يصمد اليه في الحوائج ثم غادي يجمع هاد المعاني كلها اللي وردت عن السلف فيما سأقول لها قال وهو الذي يسند اليه في الحوائج - [00:17:15](#)

وهو الذي قد انتهى سؤده وهو الصمد الذي لا جوف له ولا يأكل ولا يشرب وهو الباقي بعد خلقه وهذا كله وارد عن السلف لا يتعارض اذا هو سبحانه وتعالى ان - [00:17:36](#)

المتصف بهذه الاوصاف العظيمة الجليلة. وكلها يتضمنها اسم الله تبارك وتعالى الصمد. هذا الاسم الذي الصمد كيتفهم من هذه المعاني يتضمن هذه المعاني كلها قال رحمه الله البر البر هذا كذلك اسم من اسماء الله تعالى بفتح الباء - [00:17:51](#)

انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. فهو اسم من اسماء الله. يدل على اتساع احسانه الى خلقه سبحانه وتعالى وكثرة حتى لا يمكن ابداء معرفة حد لإحسانه. اذا هو البر سبحانه - [00:18:14](#)

تعالى وصفا وفعلًا. ايش معنى البر البغي يدل على ماذا؟ على كثرة احسانه وانعامه على آ عبادته وتفضله عليه بحيث لا يمكن ابداء معرفة حد لإحسانه جل وعلا. وقال ابن عباس في تفسيره اللطيف. وقال - [00:18:34](#)

الضحك الصادق فيما وعد المهيم من اسماء الله تعالى المهيم. والمهيم هو الشديد على عباده باعمالهم. المعنى المهيم انه شهيد على على عباده باعمالهم. رقيب على كل جل وعلا مأخوذ من قولهم هيم على الشيء يهيم عليه فهو مهيم اذا كان رقيباً على كل -
00:18:58

اذا كان الشخص رقيباً على كل شيء تحت قدرته وسلطانه يقال واش؟ مهيم على اموره. الله جل وعلا متصف بكمال هذه الصفة. لا يلحقه نقص في اتصال بهذه الصفة التي هي الهيمنة. اذا من اسمائه المهيم اي الرقيب على كل شيء. الشديد على -
00:19:28

اعمال عباده ثم قال الناضي الصمد البر المهيم العلي علو قهري. العلي علو قهر وعلو الشام الى اخره من اسماء الله تبارك وتعالى التي تدل على صفة عظيمة من صفات الله جل وعلا العليم - 00:19:55

العلي هذا اسم من اسماء الله عز وجل. يدل على ان الله متصف بصفة العيون. ويدل هذا الاسم على ان كل معاني العلو ثابتة لله. هل هذا الاسم يدل على علو معين؟ لا. كل معاني العلوم ثابتة لله - 00:20:19

علو القهر ثابت لله. وعلو الشأن ثابت لله. وعلو الذات ثابت لله. كل معاني العلو ثابتة لله عز وجل يدل عليها العليم. ولما كان في معنى هذا الاسم خلاف بين الناس فصل فيه المؤلف رحمه الله. من يصلى علي فصل الكلام. قال العلي - 00:20:39
اي علو قهر وعلو الشام جل عن الاضاد والاعوان كذا له العلو والفوقية على عباده بلا كيفية وما عدا مطلع اليه بعلمه مهيم عليه الى اخره كل هذا تفصيل لصفة العلوم علاش المؤلف في الصلاة في صفة العلو على سبيل الخصوص - 00:21:04
ان الناس قد خالفوا فيها الحق. لان بعض الناس خالفوا فيها الحق. خالفوا فيها ما جاء في الكتاب والسنة فلم يثبتوا من العلو الا جزءا منه ولم يثبتوا جميع معاني العلوم. اما اهل السنة - 00:21:24

فانهم يقولون ان العلو يدل على ان كل معاني العلو ثابتة لله. العلي كيدل على ان جميع معاني العلو ثابتة لله. على ان العلو بانواعه الثلاثة ثابتة لله. علو القهوة وعلو الشأن - 00:21:44

وعلو الذات يقول المؤلف العلي علو قهر وعلو الشام وغادي يتبت لبنا من بعد علو الذات قال العلي اذن العلي يدل على ماذا؟ على لان كل معاني العنوة لله عز وجل بلا تفصيل بينها - 00:22:04

عولو ثم غيفصل لبنا فهاد العلوم علو الله كيف يكون؟ اولا قال علو قاهرين علوا بالنصيب ما اعرابه العلي علو قهره. الله هو العلي علو قريب. مفعول قال علو قهر ما معنى علو القهر؟ اي انه لا غالب له ولا منازع له جل وعلا - 00:22:21

المتصف باش؟ بعلو الغلبة والسلطان هذا هو علو الخطأ. علو القهر والغلبة والسلطان. لا منازع فلا غالب له جل وعلا هو القادر لعباده ان الذي لا ينازعه احد من خلقه في صفة من صفاته ولا في فعل من افعاله جل وعلا. اذا هذا العلو علو - 00:22:48

ارتبط بالله بلا خلاف بين المسلمين. لم يختلف المسلمون في ان الله تعالى متصف بعلو القهر. وانه جل وعلا المتصرف في الكون كله وانه السلطان على الخلق جميعا ولا ينازعه شيء احد من خلقه في ذلك - 00:23:16

قال جل وعلا وانا فوقهم قادرين. وقال سبحانه قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار وقد اثبت الله تعالى لنفسه في آيات متعددة انه متصف بصفة القهر فمن اسمائه القهار جل وعلا. وقد جمع الله تعالى في اية واحدة - 00:23:38

بين علو قهره وعلو ذاته هل علو الذاتي يتنافى مع علو القهر؟ ابد لا بل يجتمعان لا يتنافيان بينهما مناسبة كبيرة جدا هما معنيان متناسبان لا وقد جمع الله تعالى بينهما - 00:24:04

وفي اية واحدة قال جل وعلا وهو القاهر فوق عباده جماعة بيناش؟ علو القهر وعلو الذات وهو القاهر فوق عباده جل وعلا. اذا هو القاهر دل هذا على انه سبحانه وتعالى قهر عباده فخضع له الخلق جميعا واجعلوا له جل وعلا واستسلموا - 00:24:24

فوق عباده يدل على انه سبحانه وتعالى عالم عليهم مستو على عرشه جل وعلا فوق كل شيء هذا النوع الاول من انواع العلوم ثم قال وعلو الشأن علو الشأن اي علو القدر والمكانة. الله تعالى كما له علو القهر له علو القدر والمكانة جل وعلا. فهو - 00:24:50

متعالي عن جميع النقائص والعيوب جميع النقائص والعيوب الله تعالى متعال ومنزه عنها علاش؟ لان له علو الشأن والمكانة وعلو

الشأن يقتضي ماذا ان يكون منزلها عن جميع النقائص. لانه ان وصف بشيء من النقائص فليس له اش؟ هذا الشأن وهذه المكانة -

[00:25:16](#)

ليس له الشأن العالي ولا المقام الرفيع ولا المكانة العالية. والله جل وعلا متصف بعلو قدره وشأنه سبحانه اذا فإذا كان كذلك فهو

متعال عن جميع العيوب والنقائص المنافية للهيته - [00:25:41](#)

ربوبيته واسمائه وصفاته جل وعلا. وهذان المعنيان من معاني العلوم ان العلو قلنا ثلاثة انواع هذان المعنيان المذكوران الآن علو القار

وعلو الشأن لم يخالف فيهما احد ممن ينتسب الاسلام - [00:26:01](#)

لم يخالف احد ممن ينتسب الى الاسلام في هذين النوعين من انواع العلوم. علو القهر وعلو الشأن وانما خالف من خالف في القسم

الثالث في النوع الثالث الآتي الكلام عليه وهو علو الذات. وهؤلاء الذين ضلوا - [00:26:22](#)

في هذه المسألة ولم يثبتوا النوع الثالث الاتي الكلام عليه انما مقصودهم غالبا تنزيه الله تبارك وتعالى مقصودهم في الغالب تنزيه الله

عز وجل نعم فيهم اصحاب اهواء. فيهم آآ اتباع للهوى فيهم اهل - [00:26:41](#)

زايغين وفساد ولكن الغالب فيهم انهم ارادوا تنزيه الله تعالى فخطأوا الطريق وضلوا عن سواء السبيل لماذا؟ هذا هو المقصود ديالهم

ولكن لم يسلكوا الطرق الموصلة للتنزيل حقا. هم في الاصل ارادوا ماذا؟ ارادوا التنزيل. ولكن - [00:27:05](#)

هل سلكوا الطرق الموصلة للتنزيه حقا لا. سلكوا غير ذلك الطريق الموصل للتنزيه فوقعوا فوقعوا في وصف الله تعالى بالنقائص

والعيوب. ارادوا ان ينزهوا فوقعوا في ضد ذلك. لماذا؟ ما سلكوا - [00:27:25](#)

الطريقة الصحيح وانما سلكوا طريق هؤلاء. سلكوا طريق اشيائهم طريقة متبوعين واحسنوا الظن بعقولهم. واساءوا الظن بظاهر

نصوص الكتاب والسنة. اساءوا الظن بظواهرهم نصوص واحسنوا الظن بعقولهم واستحسنوا ما ظهر لهم واتبعوا مشايخهم

ومتبوعيههم وكثير من مشايخهم - [00:27:45](#)

ان كان قصدهم الزيغ والفساد كان قصدهم الزندقة ومخالفة الحق كثير من مشايخهم ولكن هؤلاء التابعين احسنوا الظن بهم احسنوا

الظن بمشايخهم احسنوا الظن بمتبوعيههم وظنوا انهم يريدون الايمان والحق فاتبعوه - [00:28:15](#)

كن فيما قرروا وكثير من اولئك المشايخ ما كان يريد الا الفساد والزيغ والكفران. كما اتى عن غير واحد منهم التصريح بذلك. اذا

الشاهد الناس لما ضلوا عن هذا الطريق ماذا قالوا - [00:28:37](#)

اختلفوا شيئا واحزابا ملي مسلكوش الطريق المستقيم وخا ارادوا التنزيه ضلوا ولكن لما ضلوا هل اتفقوا على طريق واحد هم

انفسهم تفرقوا الى فرق متعددة فمنهم من نزهه تعالى عن فوقيته على عرشه وكونه بائنا من خلقه - [00:28:55](#)

ووقع في اعظم من ذلك حيث اعتقد ان الله في كل مكان منهم بدعوى التنزيه قال لك الله منزله ان يكون مستويا على عرشه بائنا من

خلقه اذا في اين الله تبارك وتعالى - [00:29:18](#)

او اذا كان منزله عن ذلك فبماذا تصفه؟ من حيث الذات فجعله جل وعلا في كل مكان ولم ينزهه عن عن الأماكن الخسيسة عن الأماكن

الخبیثة. ففروا من التنزيه ووقعوا - [00:29:36](#)

وهم في الاصل ارادوا التبيزة ولكن من حيث العمل فروا من التنزيه ووقعوا في وصف الله تعالى باقبح الاوصاف. حيث جعلوه يكون

في كل مكان ومن ذلكم الخبيثة الخسيسة هادي هي طائفة اذن نفوا الفوقية عن الله تبارك وتعالى تنزيها وقالوا هو في كل مكان -

[00:29:55](#)

ومنهم من نزهه تعالى عن الفوقية وجعله هو الوجود باسره. اهل اهل وحدة الوجود. جعلوا الله تعالى هو الوجود باجله. فقالوا كل ما

تراه في الكون هو الله الله عن اعتقادهم وقولهم هذا علوا كبيرا. اذا فروا من وصفه بالفوقية؟ قالوا لا اللهم منزله - [00:30:20](#)

عن ذلك وجعلوه ماذا؟ جعلوه هو الوجود باسره. هؤلاء اهل الاتحاد والاولون اهل الحلول. اللي كيقولو في كل الحلول واللي قالوا هو

لوجود هؤلاء هم اهل الاتحاد لان الاتحاد اش معناه؟ الاتحاد معناه الامتزاج - [00:30:49](#)

امتزاج الخالق بالمخلوق بان يصير المخلوق والخالق شيئا واحدا هذا هو الحدود والاتحاد اي ان الله هذا هو الاتحاد الاول مزج الخالق

بالمخلوق وجعله شيئا واحدا هذا هو الاتحاد والحلول جعله سبحانه وتعالى حالا في كل مكان - [00:31:09](#)

ومنهم هذه الطائفة الثانية ومنهم من نزّهه عن افعاله ومنهم من نزّهه عن وجود ذاته ووصفه عدم المحض وهؤلاء غلاة الجهمية نزّهوه عن وجود الذات ووصفوه بالعلم الماضي. فنفاوا عليه حتى الذات سبحانه وتعالى. وقالوا - [00:31:32](#)

الله حقيقة مطلقة اش معنى حقيقة مطلقة اي العدم المحض لانهم لا يفسرون ذلك بتفسير الله حقيقة مطلقة وهذا هو النفي المحض لانه لم يثبت ذاتا ولا صفات ولا اسباب لله جل وعلا - [00:31:55](#)

فالشاهد لما ضلوا عن الصراط المستقيم ولم يعملوا بما جاء في القرآن والسنة ظاهرا ولا بما كان عليه السلف من الصحابة والتابعين وتابعيهم من ائمة الاسلام وحكموا عقولهم وقدموها على النقل - [00:32:15](#)

احسنوا الظن بما فهموا واساءوا الظن بظاهر كلام الله ورسوله. و تبعوا كذلك اه ما افتاهم به مشايخهم وقعوا في هذا الانحراف والزيغ. فتفرقوا شيعا واحزاناً. كذلك هؤلاء بهذا الأصلي نفسه الذي ذكرته الآن اللي هو احسان الظن بالعقول واساءة الظن بظواهر الكتاب والسنة ماشي خالفوا غي فمسألة العلو - [00:32:35](#)

في سائر مسائل العقيدة كان السبب في ضلالهم ما ذكرته الان في القضاء والقدر في الايمان والكفر في سائر الاسماء والصفات غير غير العلو غير صفة العلو. وقعوا فيما وقعوا فيه من انحراف بسبب - [00:33:07](#)

فبما ذكرت ففي مسألة القدر منهم من نزّه الله تعالى عن افعاله ومشينته فرارا من وصفه بالظلم قالك نزّه الله تعالى عن اتصافه بالظلم اذا ليس متصفا بالمشينة ولا بالفعل لا يفعل ولا يشاء - [00:33:25](#)

فنفاعات القدرية نفوا عن الله المشينة ونفوا عنه اش؟ الفعل. الفعل. لا يفعل ولا يشاء. علاش؟ لينزلوه عن الظلم قالك لأننا نرى ان في الخلق كفارا فجارا فساقا فإذا اثبتنا لله المشينة اننا نجعله تعالى ظالما لهم لأنه هو الذي شاء ان يكون - [00:33:46](#)

كذلك فلننزهه عن الظلم اش نديرو نفي عن الله الاتصاف بالمشينة ونفي عنه جل وعلا انه فعال لما يريد. فوقعوا فيما وقعوا فيه من من الضلال وهو اعظم من الضلال الذي فروا منه. شنو الضلال الذي وقعوا فيه - [00:34:10](#)

تعطيل الله تبارك وتعالى عن اه صفاته وافعاله ونسبته الى العجز. نسال الله تبارك وتعالى الى العجز لا يشاء ولا يفعل اذا هو جل وعلا عاجز ومعطل عن القدرة وبعضهم غلا غلاة هؤلاء غلوا فانكروا علمه السابق كما ذكرنا القدرية المتقدمون - [00:34:30](#)

الأولون من القدرية نفوا عن الله العلم السابق. فقال الله تعالى لا يعلم بالشيء الا بعد حصوله. حتى كيوقع عاد يعلم به تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. اذا فأرادوا التنزيل ووصفوا الله بأقبح الخبائث انه ليس عالما بالاشياء - [00:34:59](#)

بعد حصولها كالخلط تعالى الله عن ذلك ومنهم من غلا في مسألة القدر ف اه خاصم به الأمر والنهي فرارا مما وقع له وقع فيه الأولون هؤلاء المتأخرون في امر الله تبارك وتعالى الكوني والشرعي وكذلك في نهيه الكوني والشرعي. فوقعوا - [00:35:19](#)

فيما هو اعظم وهو نسبة الله تعالى الى الظلم والى تكليف عباده ما لا يطاق تعالى الله عن ذلك علما كبيرا المقصود من هذا كله ان هؤلاء الناس في الاصل هم ارادوا التنزيه وارادوا الفرار - [00:35:47](#)

من الضلال الى الهدى ولكن لما لم يسلكوا الطرق الموصلة لذلك اخطأوا الطريق. ملي ما سلكوش الطريق الموصلة فوقع لهم العكس ففروا من الهدى الى الضلال فروا من الهدى التي هي العمل العمل بظاهر ما جاء في القرآن والسنة وبما كان عليه الصحابة والتابعون وائمة - [00:36:07](#)

الهدى رحمهم الله ففروا بالعكس من الهدى ووقعوا في الضلالة وفروا من الرشدا الى الغواية ومن البدعة ومن السنة الى البدعة ومن الاسلام الى الكفر وهكذا وهدى الله تبارك وتعالى طائفة من المسلمين لما اختلف فيه من الحق باذنه. وهم من كانوا على - [00:36:33](#)

كمثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه شكون هؤلاء؟ الذين سلكوا الطريق الموصلة الى تنزيه الله حقا. ونزهوا الله حقا ولم يقعوا في شيء من هذه القبائح والمحظورات في حق الله جل وعلا. شكون هؤلاء الذين - [00:37:00](#)

بظاهر القرآن والسنة فأثبتوا ما اثبته الله ونفوا ما نفاه الله واتبعوا ما كان عليه ائمة الهدى. من هذه الامة وعلى رأسهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كابي بكر - [00:37:20](#)

وعمر وعثمان وعلي وغيرهم من سائر الصحابة وعلى ما كان عليه أئمة تابعون وهو آا اثبات هذه اللصوص على ظاهرها دون التعرض لها بنفي ولا تحريف ودون جعل هذه صفات - [00:37:37](#)

يشابه فيها الخالق المخلوق تعالى الله تعالى عن ذلك. اذا اصابوا الحق ونزهوا الله تبارك وتعالى عن النقاء التي اراد اولئك ان ينزهوا الله عنها. هم ارادوا ان ينزهوا فوقه في ضد التنزيل. واهل السنة الذين هداهم الله - [00:37:59](#)

الله تعالى الى الحق لما اثبتوا ظواهر النصوص نزهوا الله حقا وما وقعوا في المحاذير التي وقع فيها فإذا سمعوا آيات الصفات ماذا يقولون؟ اهل الحق يقولون آمنا بي كل من عند ربنا وان احسنوا - [00:38:20](#)

الو الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. وان اساءوا قالوا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغضوا اغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. واذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. قال الناضي كذا له العلو والفوق - [00:38:40](#)

الآن انتقل الى القسم النوع الثالث تكلمنا على علوم القهر وعلو الشأن النوع الثالث وهو عود الذات قال الناظم كذا اي كذلك ثابت لله تبارك وتعالى العدو والفوقية كذلك ثابت لله العلو والفوقية بالكتاب والسنة واجماع - [00:39:00](#)

والمرسلين والملائكة والصحابة والتابعين وتابعيهم من اهل السنة والجماعة. كله يثبتون لله تعالى علو علوه وفوقيته على عباد. علوه على عباد. علوا ذاته جل وعلا ويثبتون انه مستو على عرشه استواء يليق به جل وعلا وانه بائن من خلقه ليس - [00:39:27](#)

فيهم ولا متحدا بهم. ليس حالا فيهم في اماكنهم ولا ممتزجا بهم جل وعلا بل هو بائن منهم سبحانه وتعالى. ومع ذلك مع كونه مستويا على عرشه وعلا على خلقه بذاته وله الفوقية فلا يخفى عليه شيء من اعمال عباد - [00:39:57](#)

اياكم ان تتوهموا انه ان كان عاديا على عرشه يكون بعيدا من خلقه. وبالتالي ربما يخفى عليه شيء من اعمالهم. لا ابدا لا تخفى عليه خفيف من اعمالهم وسيأتي معنا ومع ذا مطلع اليهم وبعلمه مهيم عليهم. اذا مع كونه - [00:40:20](#)

الين على عرشه بذاته سبحانه وتعالى فهو يسمع كلامه ويرى افعاله مراقب له ومطلع على اعمالهم جل وعلا لا يخفى عليه منهم شيء سبحانه وتعالى. والادلة الدالة على انه سبحانه وتعالى مستو على عرشه. وعلى ان - [00:40:40](#)

له علو الذاتي كما ان له علوا القهر والشأن كثيرة جدا في القرآن والسنة وكلام الصحابة في تقرير هذا الاصل كثير جدا. وهو كلام التابعين وتابعيهم ومن جاء بعدهم من ائمة الاسلام في هذا الباب كثير جدا - [00:41:04](#)

والنصوص التي جاءت في القرآن والسنة دالة على هاد النوع من العلو على علوم الذات جاءت بأساليب متنوعة مختلفة كلها كتدل على معنى واحد وهو اثبات العلو لله جل وعلا. من ذلكم مما يدل على ان الله تبارك وتعالى - [00:41:28](#)

ثابت له العلو بجميع معانيه ومن ذلكم علو من ذلكم اسماء الله الحسنى من اسماء الله الأعلى سبح اسم ربك الأعلى. من اسماء الله علي كما ذكرناه الآن. من اسماء الله المتعالية - [00:41:48](#)

سبحانه وتعالى الظاهر سبحانه القاهر سبحانه وغيرها من الاسماء هذه الاسماء التي ذكرت الان ونحوها تدل على اثبات جميع معاني العلو لله تعالى. علو القلم وعلو الشأن وعلو الذات. ومن استثنى منها علوا - [00:42:07](#)

والذات فيلزمه الدين الله تعالى سمى نفسه الله جل وعلا يسمى من اسمائه الاعلى والاعلى يدل على صفة بالعلو والعالي والعلي والمتعالي والظاهر سبحانه وتعالى انت الظاهر فليس فوقك شيء - [00:42:27](#)

اذن هاد الاسماء تدل على العلو استثناء علو الذات منها مع اثبات علو القهر والشأن فيها دونه لابد له الاصل انها تدل على جميع معاني وانها جميعا ثابتة لله سبحانه وتعالى. هذا الاسلوب الاول - [00:42:45](#)

الاسلوب الثاني التصريح بالاستواء على العرش مما يدل على اتصاف الله بعلو الذات التصريح في القرآن السنة بان الله مستوي على عرشه. صرح الله تعالى بذلك في سبع مواضع في القرآن الكريم. الرحمن على العرش - [00:43:05](#)

استوى. واما الاحاديث في السنة الدالة على استواء الله على عرشه فهي كثيرة جدا منها ما رواه الخلال في كتاب السنة باسناد على شرط البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ - [00:43:25](#)

الله من خلقه استوى على عرشه اذا هذا الاسلوب الثاني من الاساليب اللي كدل على علو الله. اذا من الطرق او الاساليب التي جاءت

في القرآن والسنة تدل على علو الله اش - 00:43:40

ذكر كونه مستوي على العرش. التصريح بأنه مستوي على عرشه. يعني دل على علوه على خلقه ايضا من الاساليب دلة على ذلك التصريح بالفوقي بالفوقية له كما سبق معنا التصريح بأنه فوق عبادي. ذكر الفوقية او آ وصف الله تعالى بالفوقية دليل على علو -

00:43:53

جل وعلا قال الله تعالى وهو الفقه فوق فوق عباده. قال سبحانه يخافون ربهم من فوقيل وقال النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث تحكيمي سعد ابن معاذ اه لما حكم سعد بن معاذ بني قريظة بان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذريتهم وتغلى ما اموالهم قال له النبي

صلى - 00:44:18

لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات. هذا الاسلوب الثالث. الرابع مما جاء في الشرع التصريح بأنه تعالى في السماء مما يدل على عيونه سبحانه جل وعلا اش - 00:44:47

التصريح بأنه تعالى في السماء. قال تعالى امنت من في السماء ان يخسف بكم. ام امنت من في السماء وحديث الجارية المعروف في صحيح مسلم وفي كتب السنن حديث الجارية التي - 00:45:05

سألها النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اين الله؟ قالت في السماء. قال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبها اعتقا فانها مؤمنة اذا هذا الاسلوب الرابع الاسلوب الخامس الذي جاء في القرآن والسنة يدل على علو الله تعالى التصريح باختصاص بعض الاشياء عنده الله

تعالى كيدكر لنا ان - 00:45:25

بعض الاشياء عنده سبحانه وتعالى. واذا كانت بعض الاشياء عنده فين غتكون عنده؟ في السماء جل وعلا التصريح باختصاص بعض الاشياء عنده وانها ليست في مكان اخر. قال جل وعلا مثلا ان الذين عند ربك الملائكة - 00:45:48

لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسنون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون. قال جل وعلا ان الذين عند ربك يستكبرون عن عبادته

ويسبحونه وله يسجدون. وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عند - 00:46:06

فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي. الشاهد كتب عنده فوق عرشه وكذلك حديث مسلم الطويل فيه كتاب الله الى ان قال الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحتمت الملائكة وذكرهم الله في من عنده. اذا فذكر اختصاص الله تعالى ببعض الاشياء يدل -

00:46:26

على علوه جل وعلا من الاساليب ذكر رفع الاشياء اليه وصعود الامور اليه العروج اليه. الله تعالى في القرآن والسنة كيدكر لنا ان

بعض الامور ترفع اليه. ومرة كيعب بالصعود اليه واحيانا - 00:46:53

بالعروج اليه وهذا كله يدل على علوه لان العروج لا يكون الا من الاسفل الى الاعلى وكذلك الصعود وكذلك الرقبة قال الله تعالى في

الرفع عن عيسى عليه السلام وما قتلوه وما صلبوا وقال تعالى وما قتلوه يقينا بل رفعه الله - 00:47:13

هذا يدل على علو الله ومن منها صعود الاعمال اليه. قال تعالى اليه يصعد الكريم الطيب والعمل الصالح يرفعه اليه وقال النبي صلى

الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا - 00:47:33

يصعد الى الله الا الطيب هكذا قال عليه الصلاة ولا يصعد الى الله الا طيب ذكر الصعود الى الله يدل على العلو منها صعود الارواح الى

الله عز وجل. آ المراد ارواح المؤمنين. قال الله جل وعلا ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها - 00:47:55

لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخيام. هذا في حق من؟ الذين بايات الله واستكبروا عنها لا

تفتح لهم ابواب السماء لماذا؟ لانهم كفار مكذبون بايات الله قال الله تعالى في ماذا في حال - 00:48:15

السخن اما اهل الايمان الذين لم يكذبوا امنوا بايات الله. هل آ تمنع ابواب السماء من ان تفتح لهم هي لا تمنع والا لما كان هذا عقابا

بالنسبة للكافرين. اذا كان هذا الامر يستوي فيه اهل الايمان والكفر - 00:48:35

لما ذكره الله تعالى في معرض التوبيخ للكافرين. اذا دل هذا على ان اهل الايمان لا يقع لهم هذا الامر. هؤلاء شنو العقوبة ديالهم لا

تفتح لهم ابواب السماء والذين امنوا بايات الله حتى هما لا تفتح عليهم لا ابد بل تفتح لهم ابواب السماء - 00:48:55

ومنها عروج الملائكة من الأساليب عروج الملائكة والروح اليه. قال الله تبارك وتعالى سال سائل لعذاب واقع من الله ذي المعاريج تعرج الملائكة والروح اليه. وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون - [00:49:15](#)

ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين تابوا فيكم فيسألوا ثم يعود الذين الى اخره حديث هذا هو موضع الشاهد منه. مما يدل على علو الله ذكرنا العروج من ذلك معراج - [00:49:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم العروج برسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ان ليلة ان فرضت عليه الصلوات الخمس عرج عليه الصلاة والسلام من بيت المقدس الى الله جل وعلا - [00:49:54](#)

من الأساليب الان العكس ذكرنا الان الأساليب لي كدل على الرفع والصعود للعروج الان العكس نزول الامر منه تبارك وتعالى او نزوله هو وعلاش مما يدل على علوه اش؟ وصفه بالنزول بانه ينزل الى السماء الدنيا في الثلث الاخير من الليل ونزول - [00:50:11](#)

الامر من عنده ونزول الملائكة من منه سبحانه وتعالى. قال جل وعلا ينزل الملائكة من امره على من يشاء من عباده. قال جل وعلا وما ننزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا - [00:50:32](#)

وقال تعالى الله الذي خلق السماوات اه الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلن يتنزل له بينهن من الله. تبارك وتعالى والآيات على ذلك كثيرة مما يدل على علو الله تعالى رفع الايدي اليه والابصار الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:52](#)

في الدعاء ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة انه لما كان يدعو يرفع يديه الى السماء ويرفع كذلك بصره الى السماء وهذا يدل على انه يتوجه الى الله سبحانه وتعالى. كما في حديث آآ احاديث القنوت. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع فيها - [00:51:15](#)

يديه واحاديث الاستسقاء وحديث وحديث دعائه بدير وكذا في غزوة الخندق وكذا في غزوة حنين وفي غيرها من الغزوات وحين اه دعائه على النفر الذين طرحوا على ظهره سلا الجزور لما كان يصلي الى البيت وفي غيرها من - [00:51:36](#)

الاحاديث الثابتة عنه صلى الله عليه وسلم التي دعا فيها ربه جل وعلا فكان يرفع يديه الى السماء وكذلك بصره عليه الصلاة والسلام المقصود الأساليب التي جاءت في الكتاب والسنة دالة على علو الله كثيرة. اذا عموما جميع الانبياء والمرسلين كما ذكر الله تعالى عن - [00:52:00](#)

في القرآن الكريم جميع الانبياء والمرسلين وجميع الكتب المنزلة واهل السماوات واهل الارض والمؤمنون هنا اتباع الانبياء ومنهم اتباع نبينا صلى الله عليه واله وسلم. وجميع الفطر السليمة شاهدة ودالة على اتصاف الله تعالى منهم حتى الفطرة السليمة تدل على ذلك - [00:52:24](#)

ولذلك تجدون الناس عامة المسلمين اذا دعوا الله تبارك وتعالى تشخص ابصارهم الى السماء دون معرفة ولا علم ولا اطلاع منه اذا دعوا الله تبارك وتعالى يرفعون ابصارهم الى السماء وهم لا يعلمون شيئا مما قاله هؤلاء ولا اولئك. ما الذي - [00:52:53](#)

يدعوههم لذلك لماذا يضعون ابصارهم الى السماء؟ الفطرة السليمة التي لم يخالطها شيء هي التي تجعلهم يرفعون ايديهم وابصارهم الى السماء لانهم يعلمون ان الله تبارك وتعالى في السماء. خلافا للجهلية الذين - [00:53:18](#)

الله تبارك وتعالى ويعتقدون انه انه سبحانه وتعالى عن قوله علوا كبيرا متصف سبب قديهم الله تعالى. ومعلوم اه مناظرة ذلكم الاعرابي الهويني رحمه الله في هذه المسألة او اه ما ذكره له مما استشكله ذلكم مما استشكله الجويني - [00:53:38](#)

ذكره الهمدان الاعرابي المسماة بالهمدان لما قال له لماذا نجد في انفسنا وقلوبنا فطرة تدعونا لان نرفع ابصارنا الى السماء عند الدعاء فما وجد اه جوابا لذلك وقال حيرني الهمداني حيرني الهمدان. اما الجهمية هؤلاء الضالون المبتدعون فقد كان بعض - [00:54:08](#)

بعضهم كان يقول في سجوده سبحان ربي الاسفل بعضهم اه دفاعا عن اعتقاده واه تصريرا به كان يقول في السجود سبحان ربي بالاسفل تعالى الله عن ذلك. اذا هذه بعض النصوص الواردة في القرآن والسنة الدالة على علو الله تبارك وتعالى - [00:54:36](#)

ايضا ثبت عن الصحابة رضوان الله عليهم. لانه قد يقول قائل هذه ادلة عامة من القرآن والسنة اه ليست صريحة في الباب المعاند ربما يقول لك هذه الأدلة مع كثرتها وتنوعها وما ذكرت الا نزرا يسيرا - [00:55:00](#)

ربما يقول البعض ليست صريحة في البال او يقول البعض فهمتموها بافهامكم ولم يكن على هذا اش؟ الصحابة هذا الفهم هو فهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد جاء مثل هذا عنهم رضوان الله عليهم - [00:55:19](#)

لا شك انهم اكثر الناس اكثر ممن جاء بعدهم علما وفهما وخشية وثقل وورعا رضوان الله عليه مما ورد عن الصحابة من الآثار في تقرير هذا الامر اللي هو علو الله تعالى علو الذات - [00:55:39](#)

ما رواه ابن ابي شيبه في المصنف عن ابن عمر قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر خطبة ابو بكر الشهيرة مما جاء فيها في اه بعض روايتها التي رواها ابن ابي شيبه قال ابو بكر ايها الناس ان كان محمد الهكم - [00:55:59](#)

الذي تعبدونه فان الهكم قد مات. وان كان الهكم الله الذي في السماء فان الهكم لم يمت. الشاهد في قوله وان كان الهكم الله الذي في السماء فان الهكم لم يمت ثم تلاوم محمد الا - [00:56:19](#)

ايضا مما ورد عن السلف انهم ارى بن الخطاب لما قدم من الشام استقبله الناس وهو على بعيره فقالوا لو ركبت بردونا شي فرص يكون بياض ومزيان وكدا وهو يركب على - [00:56:39](#)

على بعيره رضي الله تعالى عنه قالوا له لركبت بردونا يلقيك عظماء الناس ووجوههم فقال عمر رضي الله تعالى عنه الا اراكم ها هنا انما الامر من ها هنا فاشار فاشار بيده الى السماء اشارة - [00:56:56](#)

الى ان الله تبارك وتعالى اقسم بانه يقسم بالله تبارك وتعالى. انما الامر من ها هنا من الله جل وعلا. واشار بيده الى السماء كذلك مما جاء عن الصحابة ما ورد عن عمر رضي الله عنه انه مر بعجوز فاستوقفته فوقف يحدثها فقال الرجل يا امير - [00:57:16](#)

المؤمنين حبست الناس على هذه العجوز فقال ويلك اتدري من هي؟ هذه المرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سماوات. هذه خولة التي انزل الله فيها لقد سمع الله قول التي تجادل في زنيا. الشاهد في قوله - [00:57:36](#)

قد سمع الله شكواها من فوق سبع سماوات. من الذي قال ذلك؟ عمر. وايضا معلوم حديث عائشة في نفس المسألة سبحانه من وسع سمعه الاصوات. سمع الله تبارك وتعالى حديثها من فوق سبع سماوات. شكون اللي قال؟ عائشة رضي الله عنها - [00:57:56](#)

وانا في الحجرة يخفى علي بعض حديثها. الشاهد في قولها سمع الله تبارك وتعالى قولها من فوق سبع سماوات. وايضا ما ورد عن عائشة رضي الله عنها قالت ويل الله اني لاخشى لو كنت احب قتله لقتلته. تقصد عثمان لما قيل لها انك - [00:58:16](#)

اتهمت بانها كانت تحب قتله. فتبرأت من ذلك. قالت ويل الله اني لاخشى لو كنت احب قتله لقتلته. ولا علم الله من فوق عرشه اني لم احب قتله. رواه الدليل. الشاهد في قولها لكن علم الله من - [00:58:38](#)

فوق عرشه اذا هذه بعض الآثار الواردة عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تقرير هذا الماء. وقد وردت آثار كثيرة لا تعد لا تحصى عن التابعين رضي الله عنهم ومن بعدهم وتابعيهم من ائمة المسلمين من اهل السنة كلها مثبتة - [00:58:58](#)

ومقررة لهذا الاصل يأتي ان شاء الله تعالى ذكر بعضها اختيارا لبعضها في الدرس الاتي والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:59:19](#)